(العدد ٤٧٥ — السنة الثانية) NOVEMBER 8. 35

يافا — الدفاع الجمعة ١١ شعبان سنة ٣٥٤ و ٨ تشرين ثاني ٩٣٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

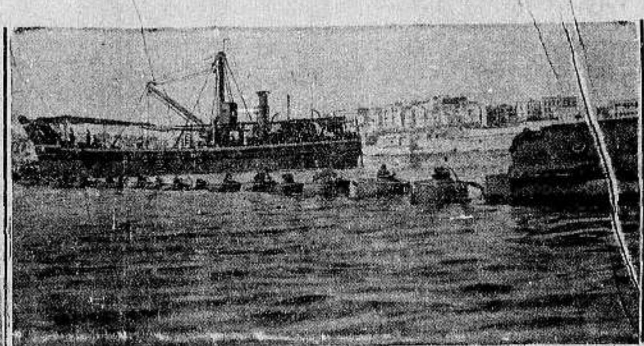
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

ادارة الدفاع في عمارة جزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

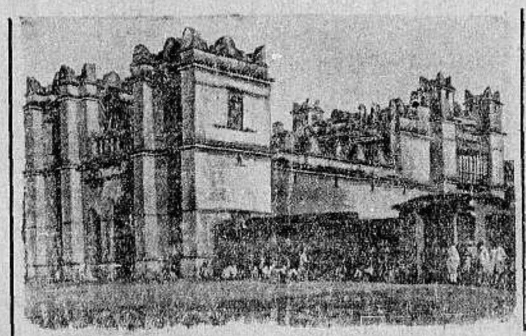
صدور ملحق رسمي بتحريم لعبة الروليت. ادانة الضابط جوفرو والحكم على بدء حرب العصابات. الحرب حول ماكال. رسالة النجاشي. آخر انباء الليل



شبكة فولاذية اغلق بها ميناء مالطة الحربي تتدلى في قعر البحر فلا يستطيع احد تخطيها



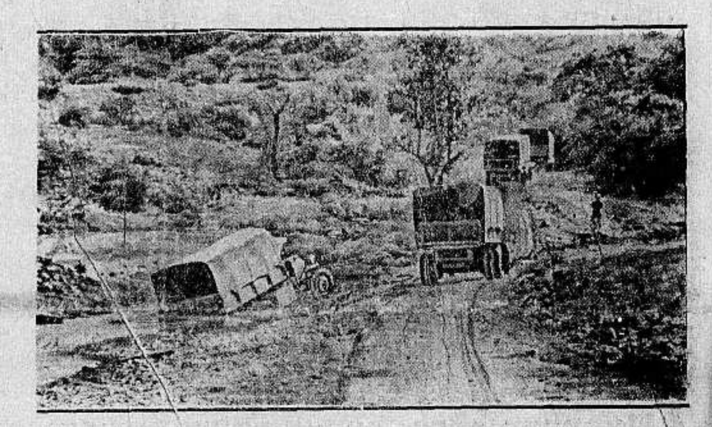
آخر صورة للنجاشي راكبا على بغله يتقدم ٧٥ الف يدرون العاصمة الى ميادين القتال



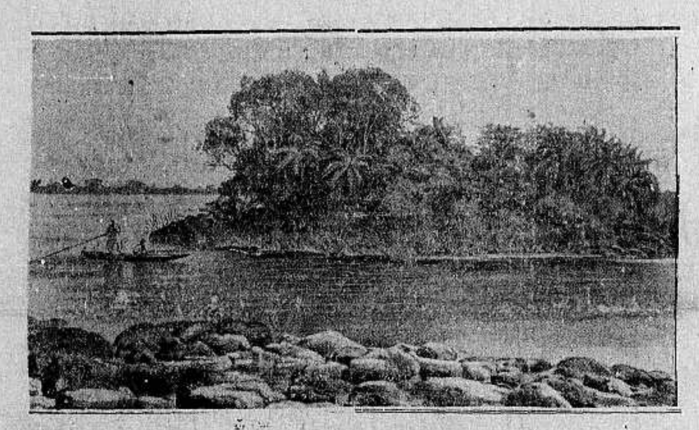
قصر الامبراطور السابق يوحنا في ماكال

صفحة الحبشة

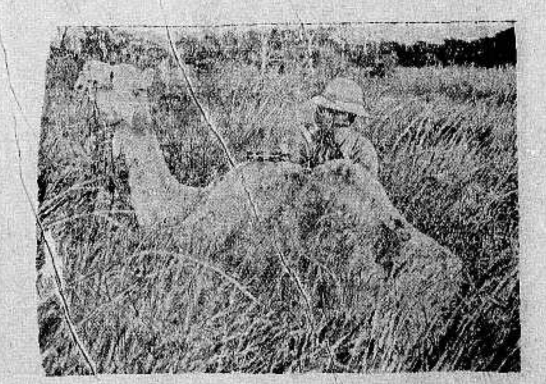
يرى القراء على هذه الصفحة آخر الصور التي وصلتنا مساء أمس عن سير القتال والاستعدادات في الحبشة وهي تمثل مناظر تنطق أبلغ النطق بالمصاعب التي تعترض فتح الحبشة



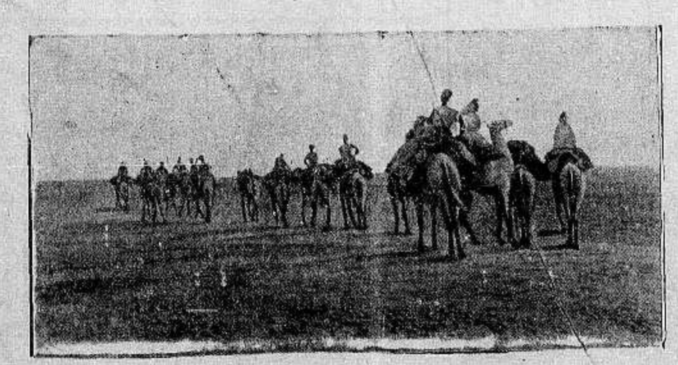
مصفحات ايطالية تزحف على ماكال وتلاقي اشد الصعوبات في طريقها



صورة نادرة لبحيرة تانا ومنابع النيل الازرق



احد المستكشفين كامنا وراء جمله يرقب العدو وعلى وجهه الكمامة الواقية من الغازات



فرقة من الهجانة على الحدود الغربية لمصر ومثل هذه الفرق الاستكشافية بشرات



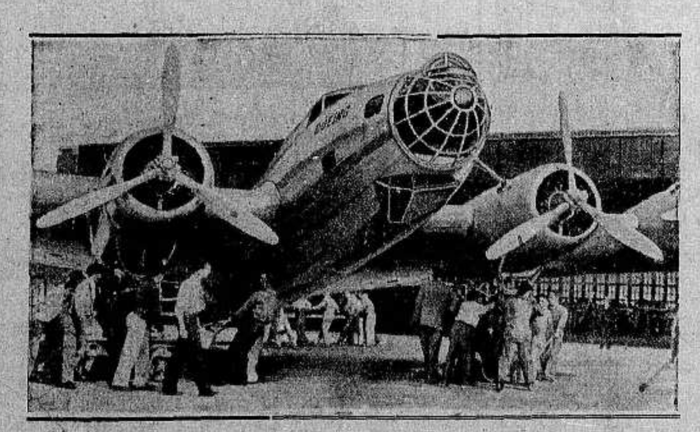
صورة لذكرى الزحف الفاشستي على روما منذ ١٣ عام



خارطة تمثل الهجوم الايطالي والزحف على ماكال والصعوبات التي يلاقيها الطليان في صعود الجبال الوعرة



الرأس كاسا قائد جيوش الشمال لم يستسلم كما قالت الاذاعات الايطالية ولن يستسلم



اكبر طائرة اخرجتها مصانع الطائرات في اميركا لها اربعة محركات تقطع ٤٠٠ كيلو متر في الساعة وتحمل خمس طنات من القنابل الضخمة

دنيا العرب والاسلام

نداء انساني
من الشرق الاكبر المصري

ـاء التالي بالعنوان المتقدم رق الاكبر في القاهرة :

ـى اثر ورود برقيات على الشرق الاكبر المصري من المحافل التابعة له بانحاء القطر والبلاد العربية باستنكار عدوان القوة على الانسانية الوادعة في شخص المملكة الحبشية قد التأم المجلس السامي المدرجة ٣٣ لمصر وملحقاتها بناء على دعوة الشرق الاكبر له . وبعد ان استعرض المجتمعون من اعضاء الهيئتين حقيقة الموقف وملابساته على ضوء الانباء التي نقلها البرق بالتتابع سواء اكان عن سير القتال او عما دار في جلسات عصبة الامم اصدروا القرار الاتي :

اولا ـ تقدير الموقف الحكيم الذي وقفه جلالة امبراطور الحبشة في الذود عن بلاده مع حرصه على السلام العام

ثانيا ـ تقدير الموقف الذي وقفته الدول من المعتدى صونا للسلام العام مع الرجاء الحار ان تكون هذه المبادرة بداية لقاعدة جديدة تقوم على اساسها علاقات الدول الكبرى مع الامم الضعيفة جميعا

ثالثا : الماسونية المصرية ترفع صوتها عاليا بالاحتجاج على الاعتداء الايطالي الصارخ وعلى محاولة انتهاك حرمة بلاد مستقلة وادعة رغبة في الاستعمار . وهو ما مهدت له ايطاليا بتعطيل المحافل الماسونية في انحائها حتى لا تكون عقبة في سبيل تحقيق مطامعها المنافية لتعاليم الماسونية .

رابعا ـ استصراخ جميع الهيئات الماسونية على اختلاف درجاتها في انحاء العالم وحثها على استنهاض حكوماتها وشعوبها للحد من هذا الطغيان ولمناهضة هذه الحرب الطاحنة ووقف رحاها ضنا بالارواح البريئة ان تزهق في سبيل غايات المغامرين

خامسا ـ اذاعة هذا النداء بين الامة الحبشية ليكون له اثره في تنمية الروح المعنوي وتقويته وتشجيع الاحباش على الثبات في وجه المغيرين عليهم . ثم ليعلموا ان الماسونيين الذين يتجهون بقلوبهم الى بلاد فيه من اثار الملك سليمان ما هو موضع تقديسهم ان يتخلوا عنه وفاقا لمبادئهم المؤسسة على الحرية .

سادسا ـ اذاعة هذا النداء باللغات العربية والفرنسية والانكليزية وابلاغه الى سكرتير عصبة الامم ورؤساء وزارات الممالك ووزراء خارجياتها والى محكمة السلام ثم الى الشروق الماسونية العالمية لتشارك الماسونية المصرية استصراخها العالم للدفاع عن الانسانية المظلومة في عصر المدنية والحضارة

القطب الاعظم اللواء علي شوقي ٠٠ ٣٣

الاستاذ الاعظم الدكتور احمد ماهر ٠٠ ٣٣

السكرتير الاعظم محمد رفعت ٠٠ ٣٣

دعوة لحضور مؤتمر الشباب
الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن

تلقينا من سكرتيرية اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي ما يأتي :

حضرات الافاضل وجهاء الطائفة الارثوذكسية المحترمين : سلام واحترام، الحالة الطائفية الحاضرة دعت بعض الشبان من القدس ويافا وحيفا للتفكير في عقد مؤتمر لشباب العرب الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن وبعد المباحثات تألفت لجنة تحضيرية من مندوبين عن : الهيئة الارثوذكسية الوطنية في القدس، نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا والجمعية الخيرية في حيفا وقد اجتمعت هذه اللجنة مرتين في القدس وقررت ما يلي :

١ ـ ان يدعى المؤتمر مؤتمر الشباب العرب الارثوذكس ٢ ـ يؤلف المؤتمر من الشباب الذين تنتدبهم الهيئات والجمعيات والنوادي الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن اما في البلدان والقرى التي لا يوجد فيها هيئات ارثوذكسية فيترك للجنة التحضيرية انتخاب من يمثلها من الشبان بالاتفاق مع اهل تلك البلدة او القرية ٣ ـ غاية المؤتمر :

أ ـ ايجاد روح التآلف والتعاون بين الهيئات والنوادي الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن . ب ـ السعي لتأسيس نواد وجمعيات ارثوذكسية في المدن والقرى التي لا يوجد فيها نواد او جمعيات . ج ـ الدعاية والعمل للقضية الارثوذكسية بجميع الطرق الممكنة

٤ ـ لا يحق للمؤتمر ولا للجنته التنفيذية اتخاذ صفة تمثيلية طائفية

٥ ـ يعترف المؤتمر ولجنته التنفيذية باللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني ويؤيدها ما دامت سائرة على مقررات ذلك المؤتمر ٦ ـ يعقد المؤتمر في مدينة الرملة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ ٧ ـ لا يحضر المؤتمر الا الاعضاء المنتخبون بموجب بطاقات خاصة ترسل من اللجنة التحضيرية الى الجمعيات والنوادي الممثلة فيه ٨ ـ تدعى الصحافة العربية لحضور المؤتمر ببطاقات خاصة ويعين لمندوبيها مكان خاص ٩ ـ يطلب من النوادي والجمعيات في فلسطين وشرق الاردن ارسال مقترحاتها واسماء مندوبيها مع نسخة من اوراق اعتمادهم الى سكرتير اللجنة التحضيرية ١٠ ـ تجتمع اللجنة التحضيرية يوم السبت الموافق ١٦ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في مدينة الرملة لدرس مقترحات الجمعيات والاندية وتدقيق اوراق اعتماد المندوبين وتحضير برامج المؤتمر

لذلك نرجو من ناديكم (او جمعيتكم) الموقرة اذا وافقت على فكرة عقد المؤتمر ان ترسلوا الينا قبل ١٣ تشرين ثاني المقترحات التي تحبون عرضها على المؤتمر واسماء مندوبيكم مع نسخة عن اوراق اعتمادهم

تجدون طيه دعوة فالرجاء تعبئة اسماء مندوبيكم عليها وارسالها معهم لابرازها في المؤتمر

ان اللجنة التحضيرية لا تشك باهتمامكم بالقضية وتأمل منكم عمل ما في استطاعتكم لانجاح هذا المؤتمر وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التحضيرية

ترسل الاجوبة بواسطة السكرتير ـ المالية العامة ـ القدس

تعيين ضباط انكليز
في المواني المصرية
لمراقبة البواخر الذاهبة الى الحبشة

من انباء الاسكندرية ان السلطة العسكرية البريطانية والسلطة المصرية اتفقتا على التعاون والاشتراك بجميع الطرق والوسائل المؤدية الى تنفيذ قرار الحكومة المصرية على العقوبات الاقتصادية بتعيين بعض الضباط الانكليز في الموانيء المصرية للاشراف مع السلطات المحلية لتنفيذ هذا القرار ولمراقبة البواخر القادمة والمسافرة والمفهوم ان القيادة البريطانية شرعت في اختيار الضباط الذين يعهد اليهم القيام بهذه المهمة في الاسكندرية والسويس وبور سعيد

وامتد هذا التعاون الى المطارات المصرية فندبت السلطة الانكليزية بعض ضباطها من سلاح الطيران البريطاني ومن الطيارين القادمين من انكلترا للاشراف على اعمال الطيران في مطارى الدخيلة والسلوم ، اما مطار مرسى مطروح فقد تسلمته السلطة الانكليزية باكمله ومنعت الطيران فوقه باي حال

ومن المنتظر ان تصل في هذين اليومين الباخرة « رانبلي » لتحمل محل البارحة « ريزوليوشن » كما وصلت الباخرة « لكستريان برنس » وعليها نحو عشرين صندوقا فيها طائرات من الطراز الخفيف وما انزلت الى البر شحنت بالسكة الحديد الى ابي قير ، وورد لسلاح الطيران ١٥ سيارة مصفحة تستخدمها السلطة العسكرية لنقل الوقود والذخيرة الى المطارات.

ايطاليا والمؤتمر البحري القادم
بريطانيا تحتضن دول البحر المتوسط

لم يعرف بعد اذا كانت ايطاليا ستشترك في مباحثات المؤتمر البحري الذي أجل انعقاده الى ديسمبر القادم بمناسبة تأخر وصول مندوب اليابان ام لا . ولكن روت شركة هافاس البرقية انه يصل خبر ان بحريان ايطاليين للاشتراك في المفاوضات التمهيدية للمؤتمر البحري وانتقدت « هافاس » ايضا ان ايطاليا لم تقرر رسميا بعد الاشتراك في مباحثات هذا المؤتمر ولكن المرجح ان تشترك اذا اسفرت مباحثات الخبيرين عن نتيجة

وتقول « التي بورنال » ان انكلترا بعد ان أمنت جانب اليونان في البحر الابيض المتوسط من الجانب الشرقي ، سعت للاتفاق مع اسبانيا لكن هذه المساعي لم تنجح وعلى ذلك اخذت في السعي لدى البرتغال على امل ان تؤدي ذلك السعي الى اذعان اسبانيا ، وتعود الدوائر الاسبانية فتكذب امر المباحثات مع انكلترا ولكن الدوائر الانكليزية تعود ايضا فتؤكدها .

. . .

نفقات الحملة الايطالية بالارقام
احصاء دقيق تقوم به جريدة

نشرت « الديلي هرالد » احصاء عن الحملة الايطالية في افريقيا الشرقية فاستهلت قولها بان احتياطي الذهب في بنك ايطاليا يتناقص باستمرار بسبب الحملة ، ثم قالت :

بلغت النفقات الحربية في افريقيا الشرقية خلال شهر ايلول الماضي ٦٦٣ مليون ليره ايطالية وفي الاشهر الثلاثة من السنة المالية الايطالية التي تبدأ في شهر تموز ١٣٤٥ مليون ليره وهذه النفقات الهائلة ليست مدرجة في الميزانية العادية ويبلغ العجز في الميزانية العادية ٦٢٣ مليون ليره

ومجموع الديون الداخلية التي تراكمت على الحكومة الايطالية حتى ٣٠ ايلول الماضي بلغت ١٠٧٧٨٠ مليون ليره وهبط احتياطي الذهب في بنك ايطاليا حتى هذا التاريخ ٤٠٢٥ ليره بينما النقد المتداول لا يزيد على ١٥٢٤٥ مليون ليره وبذلك تكون نسبة التغطية الذهبية ٢٧ في المئة واذا علمنا ان ايطاليا تنفق يوميا ٣٥٠ مليون ليرا في افريقيا وهذا المبلغ تستمده بالدين ومن احتياطي الذهب ادركنا الحالة الخطيرة التي تساق اليها ايطاليا والتي ستؤدي الى خراب مالي كبير رغم ما تبذله الحكومة الايطالية في اسكات المتذمرين ومحاربة غلاء الاسعار الذي يئن منه جمهور الطليان .

. . .

تأليف اللجان في عصبة الامم
لارهاق ايطاليا في حربها مع الحبشة

ألفت لجنة الثمانية عشرة عدة لجان تتولى كل واحدة منها تنفيذ شق من العقوبات الاقتصادية التي قررت ضد ايطاليا . وألفت اللجنة الاولى لنظر في مسألة التعويضات على البلاد التي تؤثر عليها العقوبات وهذه اللجنة تتألف من مندوبي شيلي وفرنسا وهولنده وانكلترا واسوج وتركيا ويوغوسلافيا .

وتتألف اللجنة الثانية من المكسيك وبولونيا ورومانيا وحكومة السوفييت والغرض الاول لها تسوية الاتفاقات المعقودة مع ايطاليا والتي يجري تنفيذها في الوقت الحاضر والثالثة تتولى درس مسألة (الترانسيت) والصادرات الى ايطاليا بواسطة الدول الخارجة عن العقوبات وعلى الاخص النمسا .

وكانت الحبشة قد بعثت منذ اربعة ايام مذكرة الى العصبة تطلب فيها مساعدة مالية توزعها السكرتارية على الاعضاء وجاءت (هافاس) تقول ان العصبة لن تجيب على مذكرة الحبشة بحجة انه لا يوجد في دستور العصبة ما يرغم الاعضاء على تقديم المساعدة المالية للدولة المعتدى عليها ، ثم ان هذه المساعدة تؤدي الى اطالة امد النزاع لا الى انهائه ، وعلى كل حال فلن يكون للمذكرة الحبشية جواب الا في حالة واحدة وهي اذا اخذت احدى الدول على عاتقها تسوية القضية.

عودة الملكية في اليونان
معناها عنصر جديد لازدياد نفوذ بريطانيا

اقيمت مظاهرة كبرى في ساحة الدستور في اثينا بعد الاستفتاء اليوناني خطب فيها الجنرال كونديليس ، فهنأ الشعب اليوناني بنتيجة الاستفتاء واعرب عن شكر الحكومة ثم قال « لقد تركت الحكومة الحرية التامة للجمهور في الاعراب عن رغبته ، وقد ادرك هو بدوره مصلحة الوطن ، فجاءت النتيجة الى ما يرضى الجميع والان نستطيع ان نقول بصورة التأكيد انه لم يبق في البلاد جمهوريون ، بل يونانيون امناء للملك »

وتحدث كونديليس الى مكاتب جريدة « برلينر تاجبلات » فقال « ان الحكومة سوف تقدم استقالتها عقب عودة الملك وهو صاحب الارادة الوحيدة في تأليف الحكومة القادمة

وتناولت اكثر الصحف الفرنسية نتيجة الاستفتاء في اليونان فعلقت عليها واجمعت على القول تقريبا بان النتيجة تعني ازدياد النفوذ الانكليزي في البحر الابيض المتوسط ، وذكرت الجورنال ان جلالة الملك جورج الثاني مدين لانكلترا بديون ثقيلة ولن ينسى هذه الديون بعد عودته الى العرش ، وقالت « البتي جورنال » ان الملكية في اليونان عنصر جديد لتقوية موقف الانكليز في البحر المتوسط سواء من الوجهة الحربية او السياسية . وقالت « الايكو دي باري » انه لولا انكلترا لما قلب كونديليس نظام الحكم في اليونان ولولاها ايضا لما عاد الملك الى العرش بهذه السرعة

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

«الدوتشى» يخفف من غلوائه قليلا ولكن عليه ان يتراجع اكثر مما تراجع

مقترحاته لاترضى الحبشة ... ولا «جون بول» ..!

في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ الماضي نشرت جريدة « نيوز كرونكل » الانكليزية مقالا للكاتب السياسي المعروف فرنون بارتليت ، المقال التالي :

مقترحات « تجريبية » لا تستحق الرد

برغم التكذيبات الرسمية ، لم تنقطع مفاوضات الصلح قط ، حتى يقال عنها انها عادت من جديد في هذه الايام ، وانما قد نكون مخطئين اذا قلنا ان « الدوتشى » قدم « شروطا » للصلح ، اذ ان كل ما قدمه ان هو الا « مقترحات تجريبية » عدتها باريس قبل ان تعدها لندن مقترحات لا تستحق حتى الرد عليها !

لقد غير « الدوتشي » من لهجته قليلا في هذه المقترحات التجريبية ، ولكن المقترحات ظلت وهي بعيدة كل البعد عن مشروع الصلح الذي وضعته لجنة الخمسة في جنيف

مؤامرة ثنائية لتأجيل العقوبات

وبالامس استقبل المسيو لافال سفير ايطاليا في باريس وتحدث الاثنان مرة اخرى في هذه المقترحات التجريبية واتفقا على ان يتسرب شيء منها الى لندن عن طريق باريس !

وفي الوقت نفسه فان الدوائر السياسية الافرنسية تبدي التفاؤل وتزعم ان مقترحات « الدوتشى » لا تخرج عن مشروع نطاق العصبة ، فهو بها يطالب بأقل جدا مما كان يطالب به قبل بضعة اشهر ، ولكننا نتطلع الى هذه المقترحات فنرى « الدوتشي » ما يزال يتكلم فيها عن « ضم » بعض الاقاليم الحبشية الى الممتلكات الايطالية في شرق افريقيا ، ونصغي الى روما فنسمع من السنيور جايدا في « الجورنالي ديطاليا » اي نسمع من « الدوتشي » ان الحبشة سأخذ في مقابل هذه الاقاليم التي تنزل عنها لايطاليا ، منفذاً الى البحر ، ثم نسمع ان السنيور موسوليني لم يعد يصر على ان تتولى الجنود الايطالية الاعمال البوليسية فيما يتبقى للحبشة من بلادها ، كما كان يصر اولا ، ووراء هذا كله نلمح شبح مؤامرة ثنائية لا يقصد بها الا تأجيل العقوبات ...!

اننا نكرر كما كررنا مرارا ما قلناه ونقوله الآن من ان هذه المقترحات لن ترضى بها الحبشة ، ولن ترضى بها عصبة الامم ، ولكنها ترينا على كل حال تغيرا محسوسا في السياسة الايطالية ، وهذا هو كل ما فيها ...!

عاملان رئيسيان لتغير السياسة الايطالية

لهذا التغير في السياسة الايطالية عاملان رئيسيان ، اولهما ما ادركته ايطاليا من ان كل تقدم آخر غير الذي تقدمته في البلاد الحبشية سيكون داخل اقاليم وعرة اصعب على جنودها من الاقاليم التي اجتازوها الى الآن ، ولكن الم يكن « الدوتشي » يعرف ذلك قبل ان يشرع في هذه الحملة الكثيرة التكاليف ؟

اما العامل الثاني والاهم ، فهو اليأس المرير الذي يساور نفس ايطاليا من قدرتها على ان تتحمل حتى وطأة العقوبات الاقتصادية الخفيفة

« الدوتشى » الالمعى كان واهما ...

من المشكوك فيه كثيراً ان يكون « الدوتشي » قد اعد للعقوبات الاقتصادية عدتها ، او كان يؤمن بانه ستتنزل به قبل ان تنزل ، فان هذه العقوبات على فرض ان ٥٠ بالمئة منها فقط هي التي ستطبق ، لا بد من ان توقع ايطاليا في ارتباكات مالية وفي اخطار اقتصادية هي التي جاء « الدوتشي » الحصيف الالمعي يعمل الآن على تحاشيها بتقديم هذه « المقترحات التجريبية » التي يقصد بها تأجيل تطبيق هذه العقوبات ؟!

وتبذل ايطاليا الآن جهداً كبيرا في العمل على حمل الدول - التي وافقت على العقوبات ، وتحمست لها عندما كان البحث يجري حولها في جنيف - حتى ان تعينها حتى ولو على تأجيل يوم البدء بتنفيذها ، وهو اليوم الذي تحرم فيه لدول على نفسها ان تأخذ شيئا قط من الصادرات الايطالية ، او تورد لها شيئا من المواد الضرورية للصناعات الحربية ، وقد تنجح ايطاليا في هذا التأجيل ، لو ابدت بريطانيا العظمى وفرنسا اي تساهل من جانبهما في عصبة الامم .

اما بريطانيا فلا تتساهل ، واما باريس فالمفاوضات جارية بينها وبين لندن الآن على قدم وساق!

« الدفاع » حدد يوم ١٨ الجاري للبدء بتطبيق جميع العقوبات الاقتصادية والمالية التي وافقت عليها الى الآن خمسون دولة ، وهذا اليوم هو اليوم الرابع بعد الفراغ من الانتخابات الانكليزية ، وفيه سيكون « جون بول » قد رتب بيته ، واستعد للعمل - العمل الذي يعرفه « الدوتشي » مما يراه امامه في البحر الابيض المتوسط ، لا العمل الخفيف الذي اقرته العصبة الآن

وعليه فان هذا الهجوم الايطالي العام ، سواء نجح ام فشل ... ذاهب سدى ، ما في ذلك من ريب ...

ام الديموقراطية تتبلشف!

قوانين ضد الفاشستية في فرنسا

الحرس الجمهوري يزاد الى ٢٠،٠٠٠ جندي!

في الصحف الانكليزية لمراسليها في باريس ما نجمله فيما يلي :

اقرت الوزارة الافرنسية في الاجتماع الذي عقدته يوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الماضي ، عدة مراسيم كلها ضد الفاشستية الافرنسية الممثلة في جمعية صليب النار « كروا دي فو »

وينص بعض هذه المراسيم على فرض اشد انواع المراقبة على ما يستورد من الخارج من الاسلحة النارية وعربات النقل ، كما ينص بعضها الاخر على تقييد الاجتماعات العامة وتحديد عدد من يحضرونها ، ومنع التمرينات العسكرية التي يقوم بها شبان « الكروا دي فو »

اما فيما يختص بالاسلحة النارية ، فالحكومة تبيح حملها للضباط المتقاعدين وتستثنيهم في ذلك ، مع ان هناك عددا كبيراً منهم بين اعضاء الجمعية الفاشستية الافرنسية ، ومن هؤلاء جنرالات وضباط عظام كثيرون

وليست « الكروا دي فو » هي الجمعية الفاشستية الوحيدة في فرنسا ، فهناك غيرها جمعيات فاشستية او شبه - فاشستية كثيرة ينتمي اليها الكثيرون من هؤلاء الضباط

وهناك مرسوم اخر ، لم تعرف نصوصه الحرفية بعد ، وانما يقال انه خاص « بالمحافظة على نظام الحكم الحالي » وقد صادقت الوزارة على هذا المنشور ايضا فاصبح قانونا

اما اهم هذه المناشير التي صادقت عليها الوزارة فهو المنشور الخاص بتقوية القوة البوليسية التي يطلق عليها اسم الحرس الجمهوري ، وذلك بزيادتها من ١٥،٠٠٠ الى ٢٠،٠٠٠ جندي

والواضح كل الوضوح الآن هو ان هذه المراسيم لم تسن الا بالحاح من احزاب اليسار ، واهمها « جبهة الشعب » المؤلفة من الشيوعيين وانصارهم من الاشتراكيين ، فهذه الجبهة لن يهدأ لها بال الا اذا قضت على « الكروا دي فو »

الدفاع : والا اذا نكبت فرنسا ، كما كانت ستوشك ان تنكب المانيا لولا هتلر !

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٦٥ —

غفلة التركي هي حليفتنا !

اما اذا حلا للتركي ان يجلو عن مواقعه في سرعة ، كخطوة يخطوها في سبيل الاحتشاد في تلك المساحة الصغيرة التي تخول له قوته العددية ان يسيطر عليها سيطرة ذات اثر فعال ، فاننا عندئذ سنعيد اليه ثقته بنفسه بتقليلنا من المشاريع التي تقوم بها ضده .

وعندئذ تكون غباوته هي الحليفة لنا ، فانه سيحب ان يتمسك ، او يفكر في ان يتمسك باكثر ما يستطيع التمسك به من ولاياته القديمة ، لان افتخاره بميراثه الامبراطوري هو الذي سيحمله على البقاء في موقفه السخيف هذا — وهو في هذا الموقف سيكون صاحب جيش له اجنحة ولكن ليست له جبهة .

الجنود المصريون اذا اختلطوا بالبدو

مضيت انتقد الخطة المرسومة المسيطرة واتناول تفاصيلها بهذا النقد فقلت ان الاستيلاء على نقطة متوسطة من السكة الحديدية عمل كثير التكاليف لان القوة التي سنقوم بهذا العمل ستكون مهددة من كل جانب ، ثم ان اختلاط الجنود المصريين بالبدو فيه ضعف ادبي لنا ، فوجود الجنود المدربين النظاميين لا بد وان يحمل البدو على ان يتنحوا جانبا ليراقبوا هؤلاء الجنود وهم يعملون ويبقوا هم مبتهجين بان العبء الرئيسي للعمل قد ازيل عنهم ، ولكن النتيجة النهائية لذلك ستكون هي الغيرة التي تتولد في نفوس البدو من جراء عدم المقدرة على مجاراة الجنود .

اضف الى ذلك ان بلاد البلى بلاد جافة جدا ، ومن الصعب من الوجهة الفنية الاحتفاظ فيها بقوة كبيرة على الخط

كل ما ربحته هو انهم استمعوا لي !

ان هذه الحجج المنطقية العامة التي تقدمت بها ، لم يؤبه لها كثيرا ، لا هي ولا الاعتراضات التي اعترضت بها على الخطط التي وضعوها واستعدوا لتنفيذها وتقدموا في هذا التنفيذ ، فكل امرىء مشغول الآن بعمله الخاص به ، اما انا فقد اعطيت لي سلطة محددة ، في ان امضي في عملي الخاص

واذن فكل ما ربحته من اجهاد نفسي في رسم نظرياتي العسكرية ، كان انهم استمعوا الى هذه النظريات ، ولم يعملوا اكثر من الاستماع ، واكثر من ان اعترفوا اعترافا مطلقا بان اعمالي قد تدفع في الماء الاتراك وصرف انظارهم عن الاعمال الاخرى

قوة متنقلة بلا مدافع ولا رشاشات

رتبت مع عودة ابي تايه رحلة نقوم بها الى الحويطات فيما لهم من المراعي الربيعية في الصحراء السورية ، فمن هناك قد نحشد قوة من الهجانة سريعة التنقل ، لندفع بها الى العقبة من الناحية الشرقية بغير مدافع ولا رشاشات

ان هذه الناحية الشرقية هي الناحية غير المحروسة ، وهي الخط الذى تضعف المقاومة فيه ، فهو اسهل لنا من غيره من الخطوط

وعمل كهذا اذا تم قد يكون السبب في تغيير الحركة كلها ، فنحن بهذا العمل سنقطع ستمائة ميل من الصحراء لكي نحتل خندقا يقع على مرمى قنابل مدافع سفننا الحربية ، ولكن لم يكن ثمة مناص من هذا العمل على ضوء الخطة التي رسمتها له وانا على فراش المرض ، وقد يسعدنا الحظ في تنفيذ هذه الخطة

كل شيء ممكن بالديناميت والمال

وظن عودة ان كل شيء ممكن بالديناميت وبالمال ، وهناك العشائر الصغيرة الموجودة حول العقبة ، وهذه ستنضم الينا

معلومات مفيدة من اسرى الاتراك

وبينما كنا نحن في هذا التفكير ، كانت بحريتنا تغزو الميناء ، ولقد اعطانا اسرى الاتراك الذين اسرهم رجال هذه البحرية من المعلومات القيمة المفيدة ما جعلني اتوق الى البدء بالعمل في الحال

باوامر او بغير اوامر لا بد من العمل

لقد كان الدرب الصحراوي الى العقبة طويلا وعرا ، لا نستطيع فيه ان نأخذ شيئا ، لا من المدافع ولا من الرشاشات ولا من المهمات العسكرية ولا من الجنود النظاميين

وعليه فالعنصر الواحد الباقي من عناصر خطتي التي كنت اتخذها على السكة الحديدية ، هو شخصي انا نفسي ولكن فؤادي لم ينخلع لذلك ، فقررت ان امضي في طريقي باوامر او بغير اوامر وكتبت كتابا مملوءا بالمعاذير الى كلايتون اخبرته فيه ان مقاصدي من احسن المقاصد ، ثم ذهبت !

...

الكتاب الرابع

التمدد الى العقبة

الفصول من ٣٩ الى ٥٤

مقدمة

العقبة منيعة مناعة طبيعية قوية تجعل من المتعذر اخذها الا بمفاجآت تفاجأ بها من البر ، ولكن هذه المناسبة السعيدة التي جعلت عودة ابا تايه ينضم الى فيصل جعلتنا نأمل في ان نجند قوة عشائرية في الصحراء الشرقية تكفى لمثل هذا النزول الذي سننزله في غاراتنا على الساحل

فنا : ناصر وعودة وانا ، فركبنا هذا الركوب الطويل ، والى الآن وفيصل هو الزعيم العام ، ولكن بقاءه في الوجه القى العبء الثقيل لهذه الحالة الشمالية على عاتقي ، فقبلته هو وما يتضمنه من التوريط غير الشريف ، الذي هو الوسيلة الوحيدة التي امامنا للنصر

لقد لعبنا على الاتراك وخدعناهم ، ودخلنا العقبة بمصادفة حسنة

...رد

...لى غير رجعة ايتها الروليت

ياوسيلة افقار المساكين والفقراء

انتصرت عليك الاخلاق ومصالح الجمهور

آذيت الناس كثيراً يا وسيلة ابتزاز الاموال ، وافقار الجيوب ، واشقاء العائلات ! صلت ، وجلت ، طويلا ، فعبثت بعيش المساكين من العمال ، والفقراء ، ومتوسطي الحال . واغترف صاحبك المال ، ينتزعه من لقمة الفم الجائع ، واليد الناحلة ، والجيب المقفرة

انتصرت عليك الاخلاق الفاضلة . انتصر عليك الغضب لمصالح الجمهور ، واخلاق الجمهور ، وعائلات الجمهور . كما تنتصر هذه المعنويات الكريمة دائما في كل مضمار تكون فيه الحرب على الرذيلة

اختفي من هذه البلاد يا آفة ! فلقد سالت من اجلك دموع وتمزقت مرائر . وشقيت اسر وعائلات . اختفي يا وسيلة محرمة ، ابتدعك الطمع الذي يعيش على شقاء سواد الشعب . اختفي لانه بات ضروريا ان تختفي !

وتطمئن النفس الى اداء مثل هذا الواجب الضئيل لكن يبدد عليها سرورها انها لازالت مقصرة ، وان الواجب مايزال في حاجة لمن يقوم به ، ويحسن القيام

نشيعك يا آلة الروليت موتاً بلا بعث . ونشيع خلفك جشم فرد لاشقاء مجموع !

تحريم لعبة الروليت نهائيا

الحكومة تصدر ملحقا من الوقائع بذلك !

واخيراً اصدرت الحكومة الفلسطينية القانون الذي يحظر لعبة (الروليت) بعد ان شقي منها الكثيرون . وقد جاءت الوقائع الفلسطينية فى ملحق العدد ٥٤٩ الصادر فى ٧ الجاري على نص قانون المقامرة و (الالعاب التى تدخل في عدادها والعقوبات التى ينص عليها هذا القانون التى توقع بكل من يدير اويملك بيتا او غرفة او محلا يستعمل للمقامرة)

وجاءت المادة الخامسة من هذا القانون خاصة بالات الروليت وفيها (ان كل آلة او شيئاً يستعمل او يظن انه يستعمل او يحاول استعماله لغرض ألعاب غير مشروعة ، ويوجد فى بيت او غرفة او محل ، وتستعمل المقامرة تضبط بمعرفة رجال البوليس ويقبض على اي شخص له صلة بالبيت او الغرفة او المحل الموجودة فيه هذه الالة ويقدم للمحاكمة لمخالفته القانون الذي يحظر هذه الالعاب غير المشروعة

ونص القانون ايضا على عقوبات صارمة على من يضبط متلبسا بجريمة اللعب

حيفا

نقل الذخائر الى امكنة جديدة

حيفا في ٧ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — اشار بعض الانكليز الجدد بنقل بعض الذخائر من اماكن معلومة الى اخرى راوها اكثر ملاءمة كما شرعوا يغيرون بعض المواقع الحربية وما فيها من مدافع ومدمرات .

مدافع كثيرة تحملها البواخر

غادرت ميناء حيفا مساء امس الباخرة الانكليزية ستيوارت برنس بعد ان افرغت حمولتها سبعة مدافع ضخمة نقلت تحت ستار الليل على عربات السكة الى ورشة العمال حيث تم نصب قواعدها كما ان الباخرة زعفران اقلعت اليوم بعد انزال اربعة مدافع وزعت على اماكن عينها المهندسون الانكليز وترد المدافع على ظهور البواخر والبوارج بين الحين والاخر وقد فهمت من احد الخبراء ان عددها سيبلغ المئة بعد وقت قريب

من اجل السيكارة يحترق الركاب

بينما كانت سيارة باص فلسطينية قادمة من بيروت الى حيفا وهى تقل ثلاثة عشر راكبا نزل السائق من السيارة فى صيدا لتزويدها بالبنزين فصادف ان تطايرت شرارة من سيجارة احد الركاب فأخذ البنزين يهب وشبت على اثر ذلك نار في السيارة اصيب فيها سبعة ركاب اصابات خطرة ونجا الباقون وتقدر الخسارة باربعمائة جنيه

الى متى شحنات هؤلاء المهاجرين

وصلت الباخرة هرزيون ميناء حيفا وهي تحمل ١٧٠ مهاجراً يهوديا

تحليق الطائرات بعد هدوء الجو

حلقت اليوم في سماء حيفا بضع طائرات بعد احتجابها اياما لرداءة الطقس هبوب العواصف والاعاصير وقد قامت اليوم مع الدوارج بمناوراتها

ترميم مسجد

قال مراسلنا في حيفا : جمعت جمعية التعاون الخيرية الصفدية مبلغ جنيهين ومئة وسبعين ملا من بعض الغيورين لترميم بناء مسجد متهدم فى حارة الوطاة بصفد وعلمنا ان عدة مضابط قدمت للمجلس الاسلامي الاعلى للمساعدة في الترميم

نائب مدير الصحة

قال مراسلنا فى القدس : عاد من اجازته فى لندن جناب الدكتور هاركنس نائب مدير الصحة العام وباشر عمله المعتاد

. . .

ادانة الضابط اليهودي جوفر والحكم عليه

اتهام ضابطين بسوء استعمال الوظيفة واتلاف مستندات رسمية

المتهم يستمع الى الحكم فيمتقع لونه ويغمى عليه ثم يجهش فى البكاء

في الساعة العاشرة من صباح الامس افتتحت المحكمة المركزية اعمالها للنظر فى القضية المقامة على كل من الضابطين جوفر ومتنيك اليهوديين الموقوفين عن العمل.

وكانت المحكمة مؤلفة من المستر كوبلاند والدكتور مانى عندما باشرت النظر في قضية متنيك اولا على انفراد ، وقام بالترجمة السيد حبيب حمصي ، وبضبط الوقائع السيد حنا مارون

وقد تولى الدفاع عن المتهم (متنيك) الدكتور الباش ، ويرافع عن النيابة الضابط النشيط سليم افندي حنا مساعد قومندان اللواء الجنوبى

الجمهور

وكانت قاعة المحكمة تغص بجمهرة المستمعين ورجال الصحافة لا سيما العبرية وقد اربى عددهم على العشرين ، كما ان البوليس اضطر لاخراج عدد كبير من الرجال لكي يفسح مجالا للسيدات، وكان عددهن كبيراً

قضية لم تنته

وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال عدة شهود فيما يتعلق بقضية متنيك طلب محامى الدفاع تأجيل تتمتها الى الغد لتأخر حضور اهم شاهد دفاع وهو الشاهد الوحيد ، فقبلت المحكمة الطلب ، وبناء عليه ، نرجىء شرح تفاصيل ما جرى في هذه القضية التى لم تنته بعد ، الى العدد القادم ، ونسرد فيما يلي ، وقائع قضية جوفر

تهمة جوفر

قرأ الضابط سليم افندى حنا التهمة الموجهة الى الضابط جوفر الموقوف عن العمل فاذا هي

١ — سوء استعمال الوظيفة واستغلال مركزه فيها لمنافع شخصية والتأثير على الغير

٢ — اخفاء معالم (جناية) قضية وقعت فى تل ابيب

٣ — قبض خمسة جنيهات من شخص اتهمه الدكتور اوبلاتكا كرشوة

افادة

الدكتور اوبلاتكا

نودي على الدكتور اوبلاتكا فحضر وبعد القسم اخذ يجيب على اسئلة الضابط سليم افندي حنا بما ملخصه : انا رئيس الصحية تل ابيب . اذكر شخصاً يدعى ماكس فينر . واذكر انه ارسل لي ورقة الخمس جنيهات مع مذكرة يقول فيها (للسيارات) اي اجرة «تكسيات» فاخذت المبلغ بنفسي مع الورقة الى الضابط جوفر وابلغته عن الجرم ، وساعة ذهابي الى دائرة البوليس لحق بي فينر المذكور

لماذا الرشوة

وهنا شرح الدكتور اوبلاتكا للمحكمة لماذا اراد هذا الشخص تقديم الرشوة له: في الصباح ذهبت فى سيارة الى محل المذكور لمعاينته قبل منحه رخصة بفتحه صيدلية ، وهناك وجدت المحل غير مناسب للعمل فافهمته ذلك قبل ان اعود بالسيارة التى كانت تنتظرنى . وقبل الرجوع حاول فينر ان يدفع اجرة السيارة فمنعته ، ولما رجعت الى البيت فى المساء وجدت ظرفاً باسمي وعند فضه وجدت ورقة الخمسة جنيهات مع ورقة صغيرة كتب عليها عبارة «لاجل التكسيات» وحالا قلت فى نفسي لا بد انها من فينر فصممت على التأكد من الامر

اعتراف فينر

في صباح اليوم التالى طلبت ماكس فينر الى مكتبي وامام اثنين من موظفى المكتب واجهته بتهمة محاولة رشوتي فلم ينكر بل قال ان المبلغ ارسل اجرة تكسيات فقط !

الذهاب الى البوليس

حملت ورقة مع الجنيهات الخمسة الى دائرة البوليس فقابلت الضابط المستر جوفر وافهمته الواقعة وسلمته النقود مع الورقة واخبرته ان (فينر) قد لحق بي وانه ينتظر خارجا في دائرة البوليس .

ماذا فعل جوفر

عندئذ نهض جوفر صائحاً : من هو هذا النذل الذي يجرأ ان يفعل هكذا. دلني على هذا الوقح يادكتور لاريه ! ولما وقع نظره عليه قال له: «الا تخجل من نفسك ومن عملك الدنيء هذا ! »

«٣»

ثم اخذ جوفر يسألني اذا كنت ارغب في اقامة الدعوى على ماكس فينر فاجبته انني اترك الامر اليه ليتصرف به كما يراه مناسبا ، فأخذ ساعتئذ يقنعني ان لا افعل لانها قضية قذرة ربما تسبب لى القيل والقال فتركته يفعل ما يراه مناسبا

جمعية خاتم سليمان

بعد هذا خرج جوفر الى حيث كان ماكس فينر ينتظر وقال له : «يمكنك تقديم مبلغ الخمسة جنيهات هذه الى جمعية خيرية واقترح عليك ان تدفعها الى جمعية اسعاف «خاتم سليمان الاحمر»

مزقها قطعة قطعة !

ثم بعد ذلك عمد الى الورقة التى سلمته اياها والتى ارسلت مع النقود مكتوبا عليها « لاجل التكسيات » فزقها اربا اربا ورمى بها الى الارض قائلا للرجل : اياك ان تعود ثانية الى مثل هذا العمل يا رجل !

تطور الاجراءات

وبعد ايام قابلت رئيسى ، رئيس دائرة صحة اللواء ، وكان ذلك لاول مرة بعد الحادثة فاطلعته عليها ، وحالا تناول سماعة التلفون وطلب المستر ستافورد فلم يجده ، عندئذ طلب الماجور فولى ، قومندان بوليس اللواء ، واطلعه على تفاصيل القضية . واذكر انه على اثر ذلك حضر الى مكتبى المستر جوفر وطلب الى ان اقدم له افادة فوعدته ان افعل في فرصة اخرى لكثرة اشغالي ساعتئذ وبالفعل ذهبت بعد ذلك الى مركزه وقدمت له افادة

محاميا الدفاع

وكان يرافع عن هذا المتهم كل من المحاميين قيزرمان وهكمان فاجاب الشاهد على اسئلتهما بما ملخصه : فهمت ان المبلغ رشوة لانى دفعت اجرة التاكسى التى ذهبت بها الى محله شلنا واحداً للذهاب وشلنا للاياب وشلنا ثالثا لقاء الانتظار فخمسة جنيهات امام ثلاثة شلنات «بوي» (الجمهور يضحك) الرئيس : تريد ان اجرة التاكسى التى ارسلت لك كانت حسنة ومربحة !

غيره يحاول رشوتى

ثم استأنف الشاهد : وهناك غير فينر حاول رشوتي ايضا ، هو صاحب سينما ريمون ، غير انه لم يكن بيننا ثالث ليشهد ، اذ كانت محاولته في داخل مكتبه ومع هذا فقد اعلمت رئيسى بالامر كما انني اخبرت حاكم صلح تل ابيب الادون شمش

شهادة المتهم الثانى

وعلى اثر ذلك نودي على الشاهد متنك وهو الضابط الثاني الموقوف والذى تجرى محاكمته ايضا فقال : في شهر شباط الماضي كنت مسؤولا عن مركز بوليس تل ابيب . واذكر انه قبل ان ينتقل المستر جوفر الى القدس سلمني ملفا يحتوي على قضية رشوة من الدكتور اوبلاتكا ضد ماكس فينر ، وطلب الي ان احتفظ بها حتي ورود تعليمات بشأنها

لم اسجل القضية لانها لم تكن ذات قيد في السابق حسب الاصول في سجل القضايا ، لانه لم يحضر احد فيما بعد لاعطائى تعليمات بشأنها

المستر ستافورد يعلم

واجاب الشاهد محامى الدفاع قائلا : نعم خاطبت المستر ستافورد بخصوص هذا الملف فاجابني انه يعلم قصته ، وان الدكتور اوبلاتكا لا يريد السير في القضية

افادة المستر ستافورد

ثم حضر المستر ستافورد ضابط بوليس تل ابيب واخذ يجيب على اسئلة النيابة بما ملخصه : أعرف هذه القضية ، وأذكر ان جوفر اخبرني بان الدكتور اوبلاتكا كان عنده في المكتب ، وكان هائجاً في هيئة الكلب المصروع (هكذا) لان شخصاً حاول ان يرشيه بخمسة جنيهات . وبعد كلام طويل فهمت من جوفر أن الخمسة جنيهات دفعت مساعدة لعمل خيري ، وان الدكتور اوبلاتكا لا يرغب الانخراط في قضية قذرة كهذه خشية ان يصبح اسمه مضغة في افواه الناس

افادة كوشنير

نودي بعدئذ على الادون كوشنير فحضر واجاب بعد القسم قائلا : انا باشكاتب بوليس تل ابيب واعرف الدكتور اوبلاتكا جيدا واذكر انه زارنا في المكتب يوم حادثة الرشوة في شباط الماضي عندما كنت فى غرفتي سمعت صياحا واقوال تهديد فخرجت لارى ما السبب فرايت المستر جوفر يقول لفينر « يا مجنون من يقدم على هذا العمل الدنيء » ثم سمعت جوفر يقول له : خذ هذا وادفعه لجمعية خيرية) ولم اشاهد جوفر يعيد الدراهم لفينر وانما سمعت قوله فقط

افادة الضابط جوفر

قال : اذكر هذه القضية وقد كلفتني الرئاسة ان ابحث وراءها لانها عبارة عن محاولة رشوة موظف حكومة من شخص ادعى ماكس فينر . ولما امرني شوقي بك ان احقق فيها استحصلت على امر توقيف بحق ماكس فينر لمحاكمته امام المحكمة المركزية

المتهم يتكلم

شاء المتهم ان يقدم افادة معززة باليمين فقال فيها ما ملخصه : لى في خدمة سلك البوليس ١٣ عاماً ، وقد مكثت في تل ابيب من شهر مايس عام ١٩٣٢ حتى شهر تشرين الثاني الماضي يوم نقلت الى القدس قبل توقيفى عن العمل

الدكتور يمزق الورقة

ثم شرح للمحكمة حكاية الخمسة جنيهات والورقة وايد في اقواله رواية الدكتور اوبلاتكا الا انه خالفه في تمزيق الورقة ، اذ قال ان الدكتور نفسه هو الذي مزقها ، ورمى بها ارضاً

الدكتور يرفض

وقال : الدكتور اوبلاتكا نفسه رفض ان اسير بالدعوي لعدم رغبته في مثل هذه الشئون القذرة

الدكتور يسلم

الجنيهات

اما فيما يختص بالخمسة جنيهات فان الذي سلمها ثانية لصاحبها هو الدكتور بحضوري اذ ارتاح لاقتراحي عندما قلت لفينر « ادفعها لجمعية خاتم سليمان الاحمر » كما اعتقد انه فعل لان بوليسا من الدائرة رافقه

شاهد الدفاع

وكان المحامي زلكبان هو شاهد الدفاع الوحيد بجانب ماكس فينر الراشي فقال هذا المحامي الشاهد :

كانت القضية مستمرة

تنحصر افادة هذا الشاهد في ان المستر جوفر لم يعمل على طمس معالم القضية او محاولة وقفها لانه هو ، اي الشاهد ، توكل عن ماكس فينر عندما اوقف بهذه التهمة ، وقابل بهذا الخصوص المستر ستافورد والدكتور اوبلاتكا ورئيس الاطباء الدكتور فارجرسون وعلم منهم ان الدوائر الحكومية الادارية لا ترغب فى السير في هذه الدعوى ، الا ان البوليس وبنوع خاص المستر برود هارست ، اصر على السير بها ، وهذه المخابرات اخذت وقتا طويلا الى ما قبل نقل المستر جوفر من تل ابيب بقليل مما يدل على انه كان سائرا بالدعوى ، ولم يسعى في طمس معالمها

مرافعة محامى الدفاع

وكانت مرافعة محامى الدفاع قصيرة جداً لان الساعة بلغت الخامسة مساء ولما تنته بعد . وقد ضمنها طلبه اخلاء سبيل المتهم مع رد الدعوى والتهم عنه لعدم وروداد لة قاطعة تثبت اخذه الخمس جنيهات او طمس معالم القضية

حيثيات الحكم

وبعد استراحة عشر دقائق نطق الرئيس بالقرار مفنداً كما يلي :

هذه قضية اقيمت على ضابط بوليس بتهمة جرم سوء استعمال الوظيفة و — ٢ — اتلاف مستندات رسمية و — ٣ — قبض نقود «ان البينات التى تبنى عليها وقائع القضية هى انه عندما احضر اليه ورقة تثبت تهمة مع الخمسة جنيهات اتلف الورقة . والشاهد الرئيسي فى هذه القضية هو الدكتور اوبلاتكا ، وهو الذي قال انه وجد هذا الغلاف فى بيته الخ . . . كما جاء فى افادته

وذهب الدكتور بذلك الى دائرة البوليس مسرعا . ودخل مكتب المستر جوفر متهيجاً غاضبا فقال له : انظر مافعل هذا الرجل ! ولما قابل جوفر الشخص أفهمه خطأه بصورة قاسية ارضاء الدكتور الذي طلب اليه الاكتفاء بذلك ، وعدم الدخول فى دعوى . وهكذا اعاد جوفر او الدكتور — لا ندري — النقود الى المتهم ماكس فينر ، وهذا يقول انه دفعها الى جمعية الاسعاف

اما الورقة الصغيرة فقد مزقت سواء مزقها جوفر او الدكتور . والمحكمة لا تستطيع ان تفصل بهذه النقطة

لم يكن بالامكان سماع شيء عن هذه القضية بعد ذلك لو لم يخبر الدكتور اوبلاتكا رئيسه ، وهذا بدوره طلب السير بالدعوى . لقد فتح التحقيق من جديد ، وطلب الى الدكتور اوبلاتكا تقديم افادته ففعل ، وكان السير بذلك منتظما ، وانتهى حوالى شهر شباط واظن انه ظهر بعد ذلك للبوليس ان المحكمة سوف تسأل عن البينة الرسمية ، الورقة ، وبما ان الخمسة جنيهات دفعت « لعمل الخير » كما يقال ، والورقة مزقت فلم تبق ادلة ، وهكذا (نفت) القضية الى ان حضر المراقب من القدس ونبشها ثانية .

هذه هى خلاصة البينات كما تراءت الى المحكمة.

اعتقد انه ساعة مزقت الورقة لم يكن للمستر جوفر سوء نية او قصد منه في طمس الدلائل ، وانما قام به بشعور عن طيب ولارضاء صديقه الدكتور اوبلاتكا وبسبب ذلك وضع نفسه في هذا الموقف الجاف لاهماله الوظيفة ، اذ كان يترتب عليه قيد القضية فوراً

واما الشاطر الثانى بالقضية فلم تتخذ اجراءات ما لانه ثبت للمحكمة نقله خلاف ذلك ، بينما كانت المخابرات جارية بشأن القضية

ابدال التهمة

لا شك ان هناك اهمالا في الوظيفة لارجاعه الخمسة جنيهات الى الراشي ، ولعدم احتفاظه بالورقة ، ولعدم قيد القضية . لهذا نجده مذنبا باهمال شؤون الوظيفة لكن بمقتضى فقرة اخف من المادة المتهم بموجبها

القرار

انا شخصيا كنت افضل لو انه اتخذ في هذه القضية اجراءات ادارية داخليه لانها قضية مؤسفة ومؤلمني جدا ان احكم فيها

والمحكمة تنظر بعين الاعتبار الى ان هذا التجريم سوف يؤثر كثيرا على مستقبلك «المتهم» وعليه ستحكم عليك بادنى عقوبة يسمح بها وجدانا وهي: «ان تدفع جزاء نقديا قدره عشرة جنيهات او تسجن ١٥ يوما اذا تخلفت عن ذلك حتى ظهر الغد »

غماء المتهم وبكاؤه

وما ان نطق الرئيس بقراره هذا حتى رأينا المتهم جوفر الذى كان واقفا في قفص الاتهام يمتقع لون وجهه ثم تزوغ عيناه ، ويقع وقد اسرع اليه محامياه وبعض الحضور لاسعافه

ثم بعد ذلك اخذ يبكي ويشهق متأثرا من الحكم لان المهم — في الامر «الادانة» وليس مبلغ الغرامة

وخرجنا من المحكمة في الساعة السادسة مساء على ان يستأنف النظر غدا صباحا « اليوم الجمعة » في قضية الضابط متنيك . فالى العدد القادم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

العالم يوما فيوما

العقوبات تشتد

والدوائر الايطالية تسلى نفسها !

امس الاول ، وافقت لجنة الثمانية عشر رسميا على العقوبات فصار من المقرر تنفيذها منذ يوم ١٨ الجارى ، وكان اخوف ما تخافه العصبة هو ان تستعيض ايطاليا عن الدول الاثنتين والخمسين المشتركة في العقوبات ، بالمانيا فأكدت هذه لسكرتيرية العصبة بانها ستمنع كل زيادة عن المتوسط المعتادفيما تصدره المانيا الى ايطاليا ، وزال الخوف واهم من ذلك ان شركات البترول الكبرى الثلاث وهي الشركة الانكليزية-الايرانية وشركة (ستاندرد اويل) والشركة الهولاندية الملكية تبحث الآن فيما بينها في وقف اصدار الزيوت الى ايطاليا ، وهذه الشركات الثلاث هي التي تسيطر على جميع مواردالبترول في العالم ، فمتى تم الاتفاق بينها على ما تبحث فيه الآن فمن المؤكد ان روسيا - وهي وحدها هي التي تستثنى من سيطرة هذه الشركات - ستوافق ، كما تقول البرقيات (بكل رضاء وقبول على الاشتراك في الحظر لانها من الدول التي قررت العقوبات ، ووافقت على تنفيذها »

هذا في الوقت الذي اصبح فيه البترول في مصوع (أثمن من الماء في ذلك المرفأ المبتلى بالجفاف والعطش ، مع ان عليه تموين القوى الايطالية في شمال الحبشة) كما قالت برقية ارسلت من عدن الى لندن

وبينما تشتد هذه العقوبات الاقتصادية الخفيفة هذا الاشتداد الذي ينتظر منه ان لا يحوج العصبة الى تقرير العقوبات الثقيلة كما تتوقع ذلك لندن ، نرى ايطاليا قد نشطت في الميدان السياسي والحربي . ففي الاول جرت مقابلة بين السنيور موسوليني والسر اريك درموند سفير بريطانيا في روما ، ولكن المفاوضات التي دارت في هذه المقابلة لم تؤد الى اي حل للمسألة الايطالية — الانكليزية ، فيما يتعلق بالموقف في البحر الابيض المتوسط . والظاهر ان الدوتشي اراد ان يتدرج في هذه المفاوضات الى البحث في المشكلة الحبشية فلم يستطع

وفي هذا الميدان السياسي نشطت ايطاليا تستعد للمؤتمر البحري الذي سيعقد في لندن يوم ٥ كانون الاول المقبل فهي تهيء الافكار من الان في بلادها الى ما ستكون مرغمة على طلبه من حمل اسطولها اكبر مما هو عليه الان كما قال لسانها السنيور غايدا في « الجورنالي ايطاليا » لسبب وجيه جدا شرحه بقوله: «قد يتفق يوما ما ان تجد العصبة نفسها امام بريطانيا العظمى وقد خالفت الميثاق في بعض انحاء ممتلكاتها المترامية الاطراف في العالم ...... فيجب على اعضاء العصبة ان يكونوا في مركز يمكنهم من القيام بكفاءة واقدام »

اما الميدان الحربي فالهجوم الايطالي العام لا يبدأ حتى يقف ، ولا يدخل الايطاليون ماكال حتى يخلوها . ولا تطنطن روما بانباء الانتصارات الايطالية حتى تعود فتقول حرفيا : «... ولم يحدث قتال على الاطلاق اثناء التقدم الحالي لان الاحباش لا يزالون مصرين على خطة الانسحاب » !

على ان الدوائر الايطالية وهي تنظر الى هذا الميدان الحربي « تسلى نفسها » بما تامله روما من ان الاحباش «سينقضون على امبراطورهم حالما يقترب الايطاليون منهم الى حد يضمن لهم الحماية » !

وكم لروما من امال ...

القدس

كتب دعوة الى رؤساء الاحزاب

القدس في ٧ تشرين ثانى - لمراسل الدفاع الخاص - ارسل اليوم سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني الى كل من : اسحق بك البديري والاستاذ جمال افندي الحسيني ، وعبد اللطيف بك صلاح ، ويعقوب بك الغصين كتبا يدعوهم فيها الى عقد اجتماع في القدس يوم الاحد القادم الواقع في ١٠ نوفمبر الجاري في مكتب حزب الدفاع الوطني في القدس للبحث والمشاورة في القرار الذي اصدره المجتمعون في نابلس في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقد في ٢ نوفمبر الجاري

قرب تقديم المذكرة الى الحكومة

علم ان الذين وقعوا حتى الان على المذكرة التي سترفع الى الحكومة كل من: سعادة راغب بك النشاشيبي ، رئيس حزب الدفاع الوطني ، اسحق بك البديري عن حزب الاصلاح ، وعبد اللطيف بك صلاح ، عن الكتلة الوطنية ، وينتظر ان يوقع المذكرة كل من الاستاذ جمال افندي الحسيني ويعقوب بك الغصين غدا او بعد غد

محاولة خرق الستاتيكو في المبكى

شاهد الموظف المخصص الذي عينه المجلس الاسلامي الاعلى لحراسة « قبة راحيل » للمحافظة على الستاتيكو ان اليهود هناك وضعوا « بنكا » داخل القبة خلافاً للستاتيكو فطلب منهم رفعه ولما ابوا ذلك راجع نقطة البوليس الموجودة هناك فذهب افراد البوليس ورفعوا البنك عن المكان الذي وضع فيه

اجتماع لجنة الموظفين وقرارها

تعقد يوم السبت الواقع ٩ نوفمبر الجاري لجنة موظفي الدرجة (٥) اجتماعا في حيفا للبحث في شئون الموظفين من هذه الدرجة ومواصلة السعي لدى الحكومة لتلبية طلباتهم وسيسافر من القدس الى حيفا السادة : صليبا الجوزي ، على الدجاني ، ابراهيم فراج ، وعن لجنة يافا السيد نايف ابو غزاله . وسيجتمع هؤلاء مع لجنة حيفا المؤلفة من السيد اميل البيتجالي والادون موسى ليفي وغيرهما

ولا يزال هؤلاء الموظفون مصممون على السعي الجدي المتواصل للوصول الى حقوقهم . وستكون الخطوة الثانية ، بعد ان قابلوا فخامة وكيل المندوب السامي في المرة الاولى ، الاستئذان من فخامة المندوب السامي ، بعد وصوله ، والتصريح لهم بالتوقف عن العمل ساعة واحدة لكي يتمكنوا من الذهاب الى دار الحكومة بانفسهم وتقديم طلباتهم لفخامته

قضايا محكمة الاستئناف العليا

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة المستر ميخائيل ماكدونل قاضي القضاة ، ومصطفى بك الخالدي وماجد بك عبد الهادي قضية احمد سعيد الناطور المحكوم عليه بالسجن عشر سنوات لارتكابه جرم القتل فقررت تصديق الحكم .

ونظرت قضية خليل عوض الله خليل من قرية ارطاس المحكوم عليه بالسجن خمس عشرة سنة لارتكابه جرم القتل ايضا ، فقررت تنزيل الحكم لمدة سنتين وكان يتولى الدفاع عنه المحامي الاستاذ جورج صلاح

وبرأت كلا من راشد درويش العسلي وحامد عبد الفتاح حسين من نابلس المحكوم على الاول منهما لمدة سنتين وعلى الثاني لمدة ١٨ شهراً بتهمة تزوير

احتفال الحكومة بيوم الهدنة

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي : بمناسبة الاحتفال بعيد الهدنة يوم ١١ تشرين الثاني يأمل فخامة القائم بادارة الحكومة من جميع الموظفين وغيرهم ممن في حيازتهم ملابس رسمية واوسمة ان يلبسوها في ذلك اليوم . توضع الاوسمة على الجانب الايسر من السترة . سيقام في القدس احتفال في المقبرة الحربية يشمل على صلاة قصيرة تبدأ في الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ صباحا يتلوها بعد فترة خمس دقائق اعطاء التحية الاخيرة بالنفير ثم صمت يدوم دقيقتين يتبعه عزف نغمة اليقظة . وسيحضر الاحتفال فخامة القائم بادارة الحكومة . يطلب من الاشخاص الذين يودون حضور الصلاة ان يكونوا في اماكنهم في الساعة العاشرة والدقيقة ٣٥ قبل الظهر ، اما الاشخاص الذين يودون فقط حضور القسم الثاني من الاحتفال فعليهم ان يكونوا في اماكنهم في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٣ صباحا ويسمح الدخول بدون بطاقة . ويطلب من الاشخاص الذين يحضرون معهم اكاليل الزهور ان يضعوها حال وصولهم على «صليب التضحية» حيث تحمل عند انتهاء الاحتفال لوضعها على «لوحة الذكرى »

٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

محاضرة الدكتور رستم عن القناة

اكتظت قاعة جمعية الشبان المسيحية بفريق كبير من وجهاء وشباب القدس الذين حضروا استماع محاضرة الدكتور اسد رستم أستاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت عن « ترعة السويس والاحتلال البريطاني » وقد كانت محاضرة تاريخية قيمة دلت على اطلاع الدكتور رستم الواسع وعلو كعبه ومقدرته في التاريخ

وسيعيد الدكتور رستم القاءها غداً مرة ثانية في قاعة الجمعية ليتسنى للذين لم يستطيعوا ان يحضروا ويسمعوها وقد غادر القوم مكان المحاضرة والسنتهم تلهج بالثناء على الاستاذ رستم والاعجاب من سعة اطلاعه

حرب العصابات تشتد حول ماكال

رسالة النجاشي الى الامريكيين . ماكال بين الاحباش والطليان

تركيا تعرض موانيها — حل النزاع سلميا بعيد الوقوع

القاهرة في ٧ تشرين ثاني (لمراسل الدفاع الخاص)

الحبشة

حرب العصابات، تبلغ شدتها في ماكال

جاء في بلاغ رسمي ان حرب العصابات بلغت شدتها في شمالي ماكال وان الجنود الايطاليين وصلوا الى رؤوس الجبال الواقعة على بعد ١١ ميلا شمالي ماكال

العصابات تضطر القوات الايطالية للتقهقر

وجاء في البلاغ الرسمي ان هذه العصابات التابعة لجيوش الرأس كاساوالرأس سيوم تقابلت مع الجنود الايطاليين في مقاطعة تيجري واضطرت القوات الايطالية الى التقهقر بدون مقاومة

الاحباش يدحرون طلائع الطليان في ماكال

صرحت الدوائر الرسمية الحبشية بان الجنود الاحباش دحرت طلائع الجيش الايطالي في الجهة المشرفة على ماكال وان الجيوش الحبشية تخلي ماكال في الصباح ثم تعود الى مهاجمتها في الليل فتشتبك مع القوات الايطالية في مناوشات عنيفة. وزادت هذه الدوائر على ان الاحباش في منطقة تيجري يفضلون الالتحام مع الايطاليين في معركة فاصلة في السلاح الابيض

الايطاليون يهاجمون ماكال بقوه كبيره

تقول الدوائر ان معركة عنيفة حدثت بين الاحباش والايطاليين وتفصيلها ان جيشا من الايطاليين هاجم ماكال بقوة من السيارات المسلحة والفرسان وفازوا باحتلال المدينة

الاحباش يثأرون ويعيدون المدينة

ولكن حدث في المساء ان هاجمهم الجنود الحبشية واشتبكت معهم في معركة عنيفة بالسلاح الابيض استمرت ساعة ونصف تقهقر بعدها الايطاليون تاركين قتلى وجرحى عديدين

استئناف المعركة وانتظار النجدات

ويقول البلاغ الرسمي الحبشي ان هذه المعركة ستستأنف بشدة عند قدوم النجدات الايطالية

ايطاليا

الجيش الايطالي يستانف زحفه في الميادين

جاء في رسالة من اسمرة ان الجيش الايطالي استأنف الزحف في جميع الميادين في فجر اليوم ، وان الاهداف التي يرمي اليها هي دولو وماكال . وان الايطاليين تمكنوا من الاستيلاء على ثمانية الاف ميل مربع من الاراضي الحبشية شمال نهر تاكازي

امير ايطالي يقود فرقة

ابحر اليوم الى شرقي افريقيا البرنس دي بستويا ابن عم جلالة ملك ايطاليا ليرأس فرقة ذوي القمصان السوداء في الحملة الحبشية

ايطاليا تفقد الامل من صداقة فرنسا

نشرت الصحف الايطالية بلهجة التشاؤم مقالات طويلة ابدت فيها خيبة الامل الشديدة من خطة فرنسا نحو ايطاليا

تسوية النزاع سلميا امر بعيد الاحتمال

وزادت هذه الصحف بأن قالت : ان المصالحة تظهر اليوم انها ابعد مما كانت عليه في اي زمن مضى لان سياسة العقوبات التي جرت عليها بريطانيا هي سعي مدبر لفصم عرى الصداقة بين ايطاليا وفرنسا

اغراض انكلترا من انتصارها للاحباش

صرح ايطالي كبير يتكلم بلسان الحكومة الايطالية ان بريطانيا اتخذت موقفها الشديد نحو ايطاليا بسبب النزاع الحبشي لثلاثة اسباب اولها خوفها من ان تنشىء جيشا في شرق افريقيا مؤلفا من نصف مليون رجل فيكون بذلك اكبر جيش في افريقيا وثانيها خوف بريطانيا من ازدياد قوة الاسطول الايطالي وثالثها خوفها من ان تؤدي صداقة ايطاليا مع فرنسا الى خطر على بريطانيا

اليونان

تركيا تعرض اسطولها وموانيها

تقول المقامات اليونانية انه اشيع ان تركيا عرضت على بريطانيا ان تضع تحت خدمتها جميع الاسطول التركي والموانيء التركية في حالة توقيع العقوبات العسكرية ضد ايطاليا

ثمن العرض تفوز به اليونان

ومعنى هذا العمل تستولي بريطانيا على جزر الدوديكانيز من ايطاليا وتعيدها الى اليونان كما كانت قبلا

اميركا

رسالة النجاشي الي الشعب الاميركي

اذاع امبراطور الحبشة نداء باللاسلكي وجهه الى الشعب الاميركي يطلب فيه ان يمد يده لمساعدة عصبة الامم في تنفيذ مقرراتها قال فيه « لا اطلب الى احد ان يشهر السيف في وجه ايطاليا لان ذلك من العادات الوحشية القديمة التي كانت الامم تجري عليها في العصور المظلمة»

« واعرف انك ايها الشعب النبيل لست عضواً في عصبة الامم . ولكن الوقت حان لمساعدة العصبة في انقاذ البشرية في المطامع الذاتية اذ لا ريب في ان قضيتنا هي قضية الانسانية وليست قضية الحبشة فحسب »

الارتيريا

اعتراف الايطاليين بالتقهقر في الشمال

اعترفت المصادر الايطالية الرسمية طبقا لمعلومات تلقتها من الطيارين الايطاليين على ان القوات الحبشية اضطرت طلائع الايطاليين الى التقهقر شمالي ماكال وتقول القيادة الايطالية العليا ان الاحباش مصممون على الدفاع نهائيا عن ماكال

خسائر الايطاليين في معركة مع الاحباش

جاء في بلاغ رسمي ايطالي ان ١٢ من الايطاليين بينهم ضابطين جرحوا وقتل اثنان في معركة مع الاحباش دارت بالسلاح الابيض

انكلترا

المواصلات الامبراطورية تقلق بال انكلترا !

اصبح من المعروف ان انكلترا تنوي انشاء قواعد بحرية جديدة في البحر الابيض المتوسط لزيادة التأمين على قناة السويس وخط انابيب البترول (العراق - حيفا)

العراق

تطبيق العقوبات ضد ايطاليا في العراق

خول البرلمان العراقي وزارة الهاشمي باشا السلطة التامة لتنظيم تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا . وقد اصدرت الحكومة قراراً يقضي على كل من يتخلف عن تنفيذ العقوبات بالسجن او الغرامة

لبنان

سوريا تبدأ تطبيق العقوبات

اصدر المفوض السامي الفرنسي امره بتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

يوميات ...

المدخول مجانا

« نجاح اليهود او فشلهم متوقف على بريطانيا ، فمن واجب كل يهودي ان « يعرقل » كل حركة يقصد بها « عرقلة » الحلف القائم بين اليهود وبين بريطانيا »

هذا هو ما صرح به برودتسكى الزعيم الصهيوني « الترسو » بعدوايزمن وبعد بن غريون ، في خطبة له القاها امام جمع من السيدات الصهيونيات « المصونات والجوهرات المكنونات » في لندن .. ، بالطبع !

وليس في الميدان الان ضد « المسز » بريطانيا غير « السنيوريتا » ايطاليا ، فالذي يطلبه برودتسكى « بداهة » هو ان « يعرقل » اليهود الاعمال الايطالية لانها هي التى « تعرقل » التحالف الانكلو - يهودي ، اذا لم « يعرقلها » اليهود خدمة لهذا التحالف .. فالحليف الصديق ، لا ينفع الا وقت الضيق !

ولو اقتصر الخطيب على ذلك لفتح « الدوتشي » حدود بلاده « للنازية » لترد على هذا الكلام « المليان » في ايطاليا ، كما ردت على مثله و « اهبص » منه في المانيا !

ولكن الخطيب لم يفرغ من خطبته الا بعد ان قال :

« ... وليست لنا عداوة مع ايطاليا ، بل ان معاملة ايطاليا لليهود يجب ان تكون مثلا تحتذيه الدول الاخرى »

وبهذا الكلام يطالب الخطيب بالطبع من اليهود ان لا يتسببوا في وقوع العداء بينهم وبين ايطاليا ، وان يحبوها سراً « اذا لم يكن الجهر » !

وهذا لا يكون الا بعدم « عرقلة » اعمالها التى تقوم بها ضد بريطانيا العظمى وضد العصبة !

فاذا لم تكن في حياتك قد رأيت وجهين ولسانين في « ادون » واحد — وهذا مستحيل ! — فتفضل تفرج فها هما الوجهان ، وها هما اللسانان !

— والدخول مجانا ...

عيب واحد!

تقول « الاهرام » ان العائدين من سيناء « شافوا بعيونهم وماحدش قال لهم » ان بناية كبيرة تبنى الآن في الصحراء بالقرب من « جهة اسمها بئر العبد » والبناية على نمط شبيه بذلك الذي يوضع « المسجونون . ثم تقول انها كانت تعرف منذ حين ان السلطات البريطانية شرعت منذ عدة اسابيع في بناء معتقل في صحراء سيناء فالآن وقد عرفت مكان هذا المعتقل ، بقي عليها ان تعرف من هم « اسرى الحرب » اولئك الذين سوف يودعهم الانكليز في هذا المعتقل السحيق » ؟

ويغيظني و « يقلقني » من الاهرام التى لها مكاتبون في المشرقين والمغربين ، والمفروض فيها ان لديها جداول مسير قطارات الدنيا . . . وربما الاخرى ايضا ، انها لا تعرف ان الجهة التي « اسمها بئر العبد » ليست بالمكان السحيق ، بل هي المحطة التي لا تبعد عن القنطرة الشرقية الا نحو ٧٠ كيلومترا يقطعها « الراكب غير المجد » في القطارات في ساعة وربع ساعة

وتطوعا مني « للاهرام » الغراء ولحضرات اسرى الحرب ، المنتظر تشريفهم الى معتقل بئر العبد ، اقول ان المكان طيب الهواء ، عذب الماء ، فهم سيكونون فيه « مبسوطين ٢٤ قيراط » !

وفي مصر ، كما تعرف « الاهرام » ، نحو ستين الفا من الفاشست قد يغرر بهم الشيطان . . . او يستنصرهم « الدوتشي » فيتحركون . . . فيتحرك لحركتهم « المصري افندي » و « جون بول المحترم » ..

ففي بئر العبد متسع للجميع !

ولكن يا خسارة ؟

ان في هذا المكان عيبا واحداً ، فظيعاً ، مريعا ، والعياذ بالله :

— « مفيش مكرونة » . . .

لا كاني ولا ماني

اكد فخامة المندوب السامي في برقيته « التاريخية الشهيرة » ان اهالى فلسطين ، لا بل واهالى بلدان البحر الابيض المتوسط ، « قد اصبحوا بقدرة قادر » وهم جميعا من اولياء الله .. « لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » !

وفيما تراه « اعلاه » عن معتقل الاسرى في بئر العبد الدليل القوي الذي لا يرد على انى وانا في يافا ، وحسبي (الشيخ علي الحريش) شيخ مشايخ عرمان لم العبد ، في امان وطمأنينة « مفيش كده ، ولا في المنام »

وهناك ادلة اخرى لا تعد ولا تحصى اراها امامي تزيد دقيقة عن دقيقة في الاسكندرية التى اصبحت مياهها وليس فيها موضع « رصاص » واحد لسفينة حربية جديدة ، وفي حيفا التى اصبحت وفي مينائها غير السفن الحربية ثلاث غواصات ، والتي لا تغيب عنها البواخر الكبرى المشحونة بالاسلحة الانكليزية التي يشرف على تفريغها المهندسون الانكليز بطريقة فنية لان معظمها من الديناميت . . . الضروري جدا لبلد امن مطمئن على نفسه وعلى « ماله وعياله » كفلسطين !

اضف الى ذلك ان المهندسين الانكليز يذهبون على ظهور البوارج الى نواح بعيدة في البحر للاشراف على لغم محلات خاصة هناك ، فهذه الالغام لازمة جد اللزوم . . لمنع تسرب الامن والطمأنينة من فلسطين !

وغداً يعود فخامته فيؤكد برقيته وينشد قول « جون بول » :

انتم هنا في امان   من حادثات الزمان
برقيتي من فؤادي   لا (افلاة) من لساني
والقول قولي « فاوعوا   تقولوا كاني وماني » ...

متفرج

شجعوا
المصنوعات الوطنية

وزير الحبشة المفوض

يهب ثروته لجيوش بلاده
اطالة الحرب واشغال الايطاليين بالمناوشات

قدم تكلا هواريات وزير الحبشة المفوض في باريس ومندوبها في جنيف سابقا أجل الخدمات لبلاده ، فدافع عنها امام العصبة واثناء المفاوضات التي كانت تجري هناك دفاعا صادقا واخيراً قدم الى الحبشة بعد ان انتهت مهمته في اوربا . وقد اقيمت في الايام القليلة الماضية مأدبة كبرى في ادبس ابابا خطب فيها هواريات فشرح الخطة التي يسير عليها الجيش الحبشي ، ثم ناشد مواطنيه ان يعتصموا بالصبر لان هذه الوسيلة هي افضل خطة لاطالة اجل الحرب واضعاف الايطاليين وحملهم على التوغل في المناطق الجبلية حيث تنتظرهم القوات الحبشية .

وانتهى هواريات من خطابه بقوله « وفي هذه الساعة الرهيبة التي يتوقف عليها مصير وطننا يجب على كل فرد منا ان يبذل كل مرتخص وغال في سبيل كرامة بلاده واستقلالها »

قال هذا واخرج من محفظته اوراقاً نقدية قيمتها مئة الف فرنك فرنسوي ووضعها على المائدة وقال انها نصيبه من الاكتتابات التي سيفتتحها ، وكانت هذه احسن من كل خطب العالم .

في ميدان القتال

توقف الزحف الايطالى عن الاستمرار
عجز قوات ده بونو عن ادراك الهدف حتى الان

اصدر الجنرال ده بونو امره ببدء الزحف على ماكال في الميدان الشمالي صباح يوم الاحد الماضي . وكانت نية القيادة الوصول الى مدينة ماكال والاستيلاء عليها ثم الانتظار فيها قليلا حتى يتم لها اعداد معدات جديدة لمواصلة الزحف والتوغل داخلا للاستيلاء على منطقة « دبسى » التى تؤلف خط الدفاع الاول عن اديس ابابا

ممن تتألف القوات

وتتألف القوات الزاحفة على ماكال من مئة الف جندي انقسمت الى ثلاثة اقسام : الاول وزحف من ادجرات « من الشرق » والثاني ويزحف من عدوى . والثالث وزحف من الغرب « من منطقة تا كازي »

لماذا توقف ؟

... وبدأ هذا الجيش الكبير زحفه من منطقة الدناكل متجها شمالا نحو ماكال ، تبعا لخطة الاحداق بهذا المركز الحبشي من جميع الجهات قصد حمل الجيوش الحبشية المرابطة حولها على الانسحاب بطريق الجنوب الغربي ليتسنى للقوات الزاحفة الاشتباك معها في معركة حاسمة في ميدان فسيح واسع . إلا انه لم يمض يومان اثنان على اعلان بدء هذا الزحف حتى طالعتنا برقيات روما واسمرة باعلان توقفه ، واتخذت المصادر الايطالية من « الامطار الغزيرة » و « فيضان الانهر » عذرا وجيها انتحلته لاعلان هذا التوقف

اخفاق حتى الآن

الا ان الباحث في البلاغات الايطالية الرسمية نفسها وفي ما يرد ضمن الانباء التى تذيعها روما واسمرة على حد السواء لا يسعه مهما كان حياد الميل الا ان يعترف بان قوات الجنرال ده بونو الجرارة لم توفق حتى الان في حملتها وانها قد عجزت عن ادراك اغراضها العسكرية من هذا الزحف . ومعنى هذا ان القوات الايطالية لم تستطع تقدما نحو ماكال ، ولا استطاعت اتمام حركة الاحداق بالجيوش الحبشية المرابطة في هذا الميدان وجرها الى الاشتباك معها في معركة . ولذلك اصدرت القيادة الايطالية امرا بوقف الزحف موقتا « ريثما » يحين انقطاع الامطار وانخفاض مستوى الانهار « الفائضة » وترمى الخطة الايطالية الجديدة ان تزحف قواتها موحدة بعد ان يتم لها احتلال قرية « اجول » الواقعة في شرقي « حزين » الجنوبي متوجهة الى ماكال لاحتلالها ومنازلة القوات الحبشية التى ترابط حولها

فلننتظر صدور « بلاغ » رسمي آخر..!

اساليب الدعاية

فيما يلى اسلوب من اساليب الدعاية نلام عليه هيئاتنا فقد عينت الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية بعض رجالها ليرافقوا الاساتذة الافرنسيين الموجودين في القدس الى المستعمرات اليهودية

امر توقيف

امر الاستاذ حاكم صلح يافا تمار امس بتوقيف عارف علي منصور صاحب فندق الوردة البيضاء في المنشية مدة اسبوع ريثما يقدم للمحاكمة بتهمة استعمال فندقه للدعارة

وفاة مستشرق

جاء من فرنسا ان المستشرق الفرنسي المعروف الاستاذ ماسينيون قد توفي . والمستشرق المذكور عضو في المجمع اللغوي الملكي في مصر

شكر طبيب

اشكر من صميم قلبي النطاسي الحاذق الدكتور منير موسى طبيب صحية المجدل لاهتمامه بمعالجة ولدي زهير ونيله الشفاء بأذن الله على يده وأني اسأل الله ان يكثر من امثاله الاطباء والمخلصين القائمين بواجبهم الانساني

محمد برزق
المدرس بمدرسة المعارف الابتدائية
بمجدل عسقلان

اتق غضب الحليم

عرب فلسطين والحكومة

ما برح الزمان يرمينا كل يوم بحادث جليل وامر عصيب منذ ان وطأ الاستعمار هذه البلاد المنكودة التي ما كانت تحسب لهذه العواقب الوخيمة الحساب الذى نشاهده اليوم ، بل على العكس من ذلك كانت تنتظر من حلفائها في الحرب الكبرى ان ينظروا اليها كأمة حية هبت لتناضل عن شرفها وكرامتها ، ولتبرهن للعالم اجمع على وجودها وبقاء عنصرها . فوقفت في صفوف الحلفاء جنبا الى جنب بعد ان قطعوا لها العهود والمواثيق ان يعطوها حقها كاملا ويعترفوا لها باستقلالها شاملا ، لا فرق بين عراقها وشامها وحجازها ، فحاربت مستبسلة في سبيل مجدها وشرفها مؤملة تحقيق عهدها وطلبها حتى اذا وضعت الحرب اوزارها وكان النصر حليف العرب وحلفائهم اشرأبت اعناقنا الى اخذ حقنا وتوحيد جزيرتنا . ولكن ويا للاسف رأينا العهود قد نقضت ، والمواعيد قد اخلفت وقامت في قلب الجزيرة فتن انتهت بسقوط دولة وقيام اخرى ، والعنعنات الاقليمية قد سرت في النفوس وظهرت على الشفاه فأخذ كل مخلاف يدعو لنفسه ويريد سيادة ولو وهمية او خيالية كأن لم يكن بين الجزيرة اتحاد ولا بين رجالها تعارف . ويا ليت الامر اقتصر على هذه الحال بل اقدر مينا نحن في مخلاف فلسطين بثالثة الاثافي وهي جعلها وطن قومي لليهود في الوقت الذي ننادي فيه بأن فلسطين عربية حرة ضمن امها الجزيرة العربية المعروفة بحدودها الطبيعية ، غير ان الحكومة صمت اذنها وبدت تنفذ وعد بلفور وسياسة الوطن القومي اليهودي شيئا فشيئا وتؤتي اليوم بما ... امتلاك الاراضي العربية المقدسة وطرد اهلها منها كأنها كانت وديعة في ايديهم حتى يجيئها اليهود والمشردون يستلموها ومن اقوى الدلائل على ذلك حادثة تهريب السلاح بالامس التى اقامت العالم العربي واقعدته وليست هذه الحادثة الاولى من نوعها بل لقد سبقها حوادث اخرى كأن الحكومة تقول الى اليهود تولوا انتم اخراج العرب

ايتها الحكومة ... اعلمي ان العرب الذين عرف التاريخ مجدهم وحكمهم وحكمتهم لن يقفوا امام هذا التجهيز الظاهر مكتوفي الايدي بل هم يدافعون عن مقدساتهم وعن مسقط رؤوسهم ومثوى رفاتهم حتى آخر رمق فيهم .

سكرتير جمعية الشبان العربية

عبد الله ابو ستة

الدرس البليغ

جاء فى هارتس ان مجهولين سرقوا حجرا لاحد القبور في مقبرة تل ابيب لانه من المصنوعات الاجنبية وتركوا على القبر ورقة مكتوب عليها ان من العار على اليهود ان يضعوا على قبورهم احجارا من الخارج وتقول الجريدة بهذه المناسبة ان اجتماعا عقد في تل ابيب مساء السبت الماضى حضره ارباب الصنائع واعضاء الوكالة اليهودية بحثوا فيه ايجاد طرق فعالة لمقاطعة الصنائع الاجنبية والعمل على ترويج الصنائع اليهودية واتخذت عدة قرارات بهذا الشأن

المجدل

الى متى هذا

التأخير ؟

اشرنا في ملتقطتين الى ضرورة فتح مدرسة صناعية على الطريقة الحديثة لصناعة وحياكة المنسوجات الوطنية فيها فصادف هذا الاقتراح ارتياحا لدى عموم طبقات البلد وموظفي المعارف وقد خصصت دائرة المعارف مبلغا من ميزانيتها لصرفه على هذا المشروع الحيوي ثم تبرع أهالى المدينة بمبلغ مئة وخمسين جنيها لبناء المكان وبعدئذ تشكلت لجنة من مخاتير المدينة ووجهائها لجمع التبرعات فصادفت مساعدة كبيرة من السكان الذين شعروا بضرورة الحاجة الى فتح المدرسة لا سيما وان المجدل من اشهر مدن فلسطين في صناعة النسيج الذى تتوقف عليه معيشة ثلاثة ارباع الاهالى تقريبا .

نرجوا سرعة المباشرة فى العمل خصوصا وقد سافر افراد البعثة الفلسطينية الذين سيعملون فى هذا الفرع الى المحلة الكبرى في مصر للتدريب على هذه الحرفة مدة ستة اشهر زيادة على المدة التى قضوها سابقا .

طريق المحطة

وصعوبة اجتيازها

اجتياز هذه الطريق شاق جدا لا سيما عقب المطر الغزير واصدار دائرة الاشغال على عدم تعبيد هذه الطريق ورصفها بالاسمنت معناه القضاء على السيارات اولا وعلى اصحاب الكروم والبيارات التى تقع على جانبي هذه الطريق فلا يستطيعون الوصول الى كرومهم وبياراتهم وحدائقهم ولا يمكنهم بيع منتوجاتها واثمارها التى يبتاعون منها وينتظرون نضجها يوما بعد يوم لسد حاجياتهم الضرورية ولقد سمعنا الكثيرين يوجهون اللوم الى دائرة البلدية لتقصيرها وعدم اهتمامها بهذه الطريق ونحن نؤكد لهؤلاء جازمين بان لا لوم على دائرة البلدية مطلقا بهذا الخصوص واللوم كله يقع على عاتق دائرة الاشغال التى لم تظهر لنا اهتماما بهذه الطريق كالاهتمام الذي تظهره في تعبيد وتحسين الطرق المؤدية الى المستعمرات اليهودية ونعتقد لو كانت هذه الطريق تمر بمستعمرة يهودية لاهتمت دائرة الاشغال بها اهتماما منقطع النظير

اننا نهيب بالدوائر المسئولة ان تعمل على سرعة تعبيد هذه الطريق

المستوصف السيار

علمنا ان دائرة الصحة عازمة على اقفال مستوصف العيون السيار الذي يتجول في القرى اسبوعيا نظرا لانتشار مرض العيون فيها انتشارا مريعا ونحب ان نذكر دائرة الصحة مرة أخرى بتقارير اطبائها وموظفيها الذين يؤكدون انتشار هذا المرض عساها تعدل عن اقفال هذا المستوصف وتبقيه يعمل طيلة فصل الشتاء الحالى

نقل

مأمور الاوقاف

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر نقل مأمور اوقاف غزة الاستاذ سعد الدين افندي عبد اللطيف الى يافا ويخلفه الاستاذ جميل افندي الشهابي

القدس

تبغ مهرب

سافر اليوم الى الخليل جناب القاضي البريطاني المستر كيري للنظر في قضية رباح ابو حديبة ورفقائه من الخليل المتهمين بحيازة تبغ ودفاتر سيكارة وقداحات وتخزين مهربة .

رئيس المركزية

يعود من اجازته في لندن يوم الاثنين الواقع في ١٨ نوفمبر الجاري سعادة المستر بلانكيت رئيس محكمة مركزية القدس .

دار

الايتام السورية

تقام صلاة يوم الاحد الواقع في ١٠ نوفمبر الجاري في كنيسة دار الايتام السورية وذلك في الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم ويتلو الصلاة استقبال في قاعة دار الايتام احتفالا بالذكرى الخامسة والسبعين على تأسيس المدرسة .

قضية دهس

نظر امس القاضي البريطاني المستر كيري في قضية حسن خليل المتهم بدهس وقتل احمد البدو فقرر تغريمه ثلاثة جنيهات .

اعلان

لمدينة الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام سنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصتي لبيع المشروبات الروحية لعام ١٩٣٦ للاستهلاك بالمفرق خارج محل البقالة الواقع في سوق الكاثوليك ملك السيد بشاره عزام

جرجي الفتحة

اعلان

سعادة رئيس بلدية رام الله المحترم

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ نطلب تجديد رخصتنا لبيع كافة المشروبات الروحية المفرق داخل وخارج محلنا المعروف بمنتزه رام الله الكائن في جبل الدهن ملك ورثة المرحوم ابراهيم الحسن

سليم عبود

خليل ياسيل

« اصحاب مطعم وبار منتزه رام الله »

اعلان

بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٣٦ للاستهلاك بالمفرق في قهوة زهرة الشرق في البوابة الشرقية ملك حسن الدبك

حسين حليم جريشي

الدفاع

فى بيت لحم

تباع جريدة «الدفاع» في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تم دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

. . .

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الجمعة ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٥

٩ر٠٠ قرآن كريم ـ الشيخ محمد الصيفي

١٠ر٠٥ بيانو منفرد ـ حسن درويش « مدي » ـ غرام كليوباترة ـ قطعة تصويرية حبشية ـ ما لي الصمغ .. الذبيح تأليف حسن درويش

١٠ر٣٠ اسطوانات لغير لطفك للشيخ سلامة حجازي ـ قصيدة حرمت عيني منامي لخيرية ـ دور كلما يزداد للانسة ام كلثوم ـ رقص الهلك من اوركسترا جميل عويس

١١ر٠٠ حفلة غنائية الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)

١١ر٣٠ ختام

١٢ر٣٠ مساء اسطوانات ما يطلبه المستمعون

١ر٠٠ اوركسترا محمد حسن الشجاعي الابطال

٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢ر٤٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٥ ختام

٤ر٣٠ حفلة آلية ـ رياض العقاد (شريط ماركوني المسجل) تقسيم عود فنتازي عبد الوهاب ـ تقسيم كمان ـ سماعي سلطاني يكاه تقسيم عود ـ سماعي جميل بك

٥ر٠٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون

٦ر٠٠ فرقة موسيقى مدرسة البوليس (شريط ماركوني المسجل) رقص شرقي ـ منتخبات الكونت لوكسمبرج ـ بلابل الروض

٦ر٣٠ حديث الى الاطفال ـ بابا صادق

٧ر٠٠ نشرة الاخبار

٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية

٧ر٣٥ حديث اخلاقي ـ الاستاذ عبد الرحمن الجديلي مندوب (وزارة الاوقاف)

٨ر٠٠ قران كريم ـ الشيخ محمد رفعت

٨ر٥٥ حفلة غنائية السيدة سكينة حسن وفرقتها تقاسيم عود ـ مقدمة موسيقية ـ تقاسيم كمان ـ تقاسيم قانون ـ ليالى وموال ـ ازاي يتذكر فؤادي ـ دور الفؤاد حبك تلحين ابراهيم القباني

٩ر٥٠ حديث اجتماعي ـ الاستاذ فكري اباظة

١٠ر١٠ حفلة غنائية سكينة حسن وفرقتها تقاسيم عود ـ مقدمة ـ تقاسيم كمان ـ تقاسيم قانون ـ ليالى وموال ـ ياناس انا منيق ـ قصيدة اراك عصي الدمع

١١ر٠٠ نشرة الاخبار

١١ر٣٠ السلام الملكي ـ ختام

(يوم السبت ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥)

٧ر١٥ صباحاً تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندى

٧ر٣٠ قرآن كريم ـ الشيخة منيرة عبده

٨ر٢٠ نشرة الاخبار

٨ر٣٠ ختام

١٠ر٠٠ اسطوانات ـ طقطوقة حرموها منى الفتحية احمد ـ منولوج خيالك للآنسة ام كلثوم ـ قصيدة قفي يااميمة الداب لزكي مراد ـ طقطوقة قلبى فين لسهام ـ دور حبيت جميل ـ لجميل عزت ـ تقسيم قانون على الواحدة للمرحوم محمد العقاد

١٠ر٤٠ حفلة غنائية

١١ر١٠ ختام

٢ر٠٠ مساء اسطوانات ـ منتخبات اوديون

٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢ر٤٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٥ ختام

٥ر٠٠ قرآن كريم ـ الشيخ محمد الصيفي

٥ر٣٥ حديث ـ خاتم سليمان ـ الاستاذ احمد العناوي

٦ر٠٥ نتائج سباق الخيل بالانكليزية

٦ر٢٥ اسطوانات متعددة

٧ر٠٠ نشرة الاخبار

٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية

٧ر٣٥ حديث ـ الادب العربى الدكتور طه حسين

٧ر٥٠ حفلة غنائية

٨ر٤٠ مساء حديث رسمي وزارة الزراعة

٨ر٥٠ حفلة غنائية

٩ر٥٥ قانون منفرد مصطفى رضا بك

١٠ر١٥ حفلة غنائية

١١ر٠٠ نشرة الاخبار

١١ر٣٠ سلام الملك ـ ختام

يافا — يوم الجمعة ١١ شعبان ١٣٥٤ — الموافق ٨ تشرين ثاني ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقما التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد — ٤٧٥ — السنة الثانية

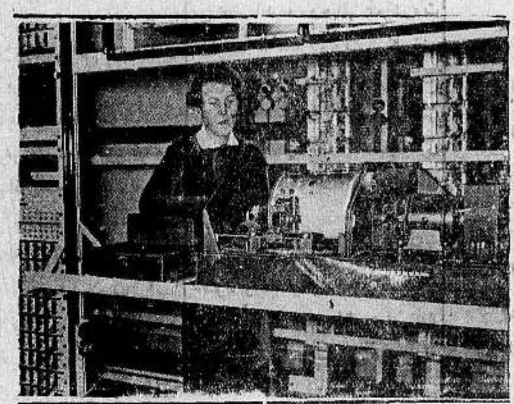
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	من سنة	من نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث


مدفع مقاوم للطيارات يستعمله الاحباش ضد الغارات الطليانية


شبيبة من اتباع هتلر دون السادسة عشر من عمرهم مع استاذهم


عاملة وظيفتها الرسمية اعطاء الوقت لجميع الطلاب والمشتركين بالتلفونات في المانيا بواسطة آلة جديدة